

حلقات نور على الدرب (401) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

00:00:43

وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعتها المستمع ابراهيم عليوي الاخ ابراهيم يسأل ويقول في قريتنا يذهب الاهالي

الى القبور وخاصة النساء. وفي يوم الخميس بالذات ويكون ومنهم من يلطم الخدود - 00:01:02

فما الحكم في ذلك؟ وهل يوجد يوم خاص لزيارة المقابر؟ وماذا يقال عند زيارة القبور؟ جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:22

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الاصل مشروعية زيارة القبور للرجال وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارتها

وبين بعض الحكم المترتبة على هذه الزيارة وقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

زوروا القبور فانها اذكركم الآخرة الشخص اذا زار القبور يفكر في نفسه ان مآله في المستقبل الى هذه الحالة التي ال اليها اهل القبور

مشروعة الزيارة للرجال اما النساء فانه لا يجوز - 00:02:32

لهن الزيارة وقد قال صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لا يجوز وللمرأة ان تزور القبور

والشخص اذا الرجل عندما يزور القبور يسلم عليهم - 00:03:20

ويدعو لهم بالمغفرة والرحمة والرضوان وبخاصة اذا كان من اهل القبور من هو قريب له كابيه او امه او احد من اخوانه او سائر

اقاربه او شخص له مكانة من ناحية - 00:03:53

نفقة للمسلمين حياته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعلمكم شيخ عبد الله تذكرونه بما يجب على النساء في هذه

الحالة ذكرت فيما سبق نعم من الجواب انه لا يجوز - 00:04:24

للساء زيارة القبور والمرأة يكون لها ولي واجب على ولي امرها ان يمنعها واذا كانت البلد فيها سلطة دينية او السلطة الادارية فانها

يجب عليها ان تمنع هذا لانه منكر - 00:04:49

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منك منكر فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك ان من

الناس من تكون له سلطة يستطيع ان يغير المنكر بيده - 00:05:29

ومنهم ان تكون عنده قدرة على البيان ولكنه لا يستطيع ان يغير بيده لكنه يستطيع ان يبين ان هذا محرم وقد لا يستطيع لا من جهة

يده ولا من جهة - 00:05:57

لسانه لوجود موانع وهي لا تخفى وهذا الشخص او هذا النوع من الناس يكره هذا المنكر بقلبه ويكره فاعله ويكره المعين عليه ويكره مقره مقره والمدافع عنه وعلى كل شخص - [00:06:23](#)

مسئوليته فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الشخص ينبغي يعرف حدود مسئوليته التي تحملها وبعد ذلك يؤديها كما تحملها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا عن البكاء؟ ماذا علقنا الخدود عند المقابر شيخ عبد الله؟ كل هذا - [00:06:53](#)

لا يجوز لا بالنسبة للنساء ولا بالنسبة للرجال فهذا من المنكر زيارة النساء في الاصل منكر والبكاء منكر ولطم الخدود منكر وشق الجيوب منكر. واذا حصل منعهن اذا تيسر منعهن فلا شك - [00:07:34](#)

ان هذا هو المتعين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ينصح الشيخ عبد الله بالتزام اداب معينة عند القبور الالاداب المعنية عند زيارة القبور هذا خاص بالرجال. لان النساء ممنوعات في الاصل. طيب. وانا - [00:07:59](#)

ذكرت هذا في بداية الجواب وقلت الاصل مشروعية زيارة القبور للرجال. اما النساء الاصل هو المنع وحينئذ الزائر اذا كان مثلا رجل يتأدب بالالاداب الشرعية فيسلم على اهل القبور ويدعو لهم بالدعاء المشروع وينصرف - [00:08:22](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة بعث بها المستمع عبد الكريم ثواني غيني مقيم في المملكة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله بعض الاسئلة فيقول هل يجوز ان يذبح احد بقرة - [00:08:52](#)

عند تسمية اولاده بدلا عن الشاة افيدونا افادكم الله الجواب المجزئ حقيقة عن الولد هو من الظأن ما تم له ستة اشهر ومن الماعز ما تم له سنة ومن البقر - [00:09:11](#)

ما تم له سنتين ودخل في الثالثة والبقرة تجزئ عن سبعة فاذا كان الشخص قد وجب عليه سبع وذبح بقرة فان هذا يجزئه فان الجزء من البقرة يجزئ عن واحد - [00:09:49](#)

من الظأن فهي تجزئ اضحية واذا اجزأت اضحية فانها تجزئ عقيقة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع احمد محمد سوداني بعث يسأل ويقول لي اخت صماء بكما لا تسمع - [00:10:39](#)

ولكنها تصوم رمضان مع الناس ولا تعرف شيئا ولا تصلي. فهل عليها اثم؟ واذا كان يلزمها ذلك فكيف تكون صلاتها؟ جزاكم الله خيرا الجواب بالامكان ان هذه المرأة تدخل في معهد - [00:11:03](#)

الصم والبكم فان اذا كانت هذه البنت في هذه البلاد او كانت في بلاد يعتني ولاة امورها بهذا النوع من افراد الشعب فانها تدخل واذا دخلت فعندهم طرق متعددة من جهتي - [00:11:31](#)

تعليمها ما يتعلق بامور دينها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله فيما اذا لم تتوفر هذه المعاهد لديهم وليس له ان يذهب بها الى مكان اخر. هل تفضلون بارشاده الى طريق معين - [00:12:03](#)

الجواب هذا يحتاج الى معرفة الامكانيات التي لدى ولي امرها فاذا كانت عنده امكانيات بحيث انه يقوم هو بتعليمها او او احد محارمها من اعمامها واخوالها او اخوانها او انها - [00:12:26](#)

او احدى مثلا اخواتها او ما الى ذلك يقومون بتعليمها كل استطاعة ومما ينبغي التنبيه عليه ان من قواعد شريعة ان المشقة تجلب التيسير ومن القواعد المتفرعة عن هذه القاعدة - [00:13:05](#)

هي قاعدة انه لا واجب مع عجز لا واجب مع عجز وقاعدة المشقة تجلب التيسير هذه جاءت ادلة تقريرها من الكتاب والسنة وابلاغ اية جاءت القرآن لتقرير هذه القاعدة هي قوله تعالى - [00:13:41](#)

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وكلمة حرج نكرة في سياق النفي وهو كلمة ماء وقد وقع قبل هذه النكرة كلمة من واذا وقعت النكرة في سياق النفي ووقعت - [00:14:27](#)

قبلها كلمة من فان وقوع من قبل النكرة الواقعة في سياق النفي يكون فيه تأكيد لهذا العموم المنفي باداة النفي ومعنى ذلك ان الله جل وعلا نفى الحرج لان قال ما يريد - [00:14:53](#)

ليجعل عليكم من حرج والله جل وعلا ما شرع شيئا فيه حرج هذا من جهة والامور المشروعة التي يريد الشخص ان يطبقها بحسب ما كلف به اذا حصل في تطبيقها - [00:15:24](#)

مشقة خارجة عن المعتاد فقد شرع لذلك الرخص في الشريعة مثل القصر قصر الصلاة ومثل الجمع ومثل الفطر فطر المسافر وفطر المريظ رمضان وما الى ذلك فالمقصود هو ان العجز ان الانسان اذا كان عاجز فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق - [00:15:52](#)
الله خيرا واحسن اليكم المستمعين عين ميم سوداني بعث ويسأل ويقول هل تجوز الزكاة من الوالد على اولاده الكبار. ان كان له اولاد صغار وليس لهم مال كاف لحاجتهم. جزاكم الله خيرا - [00:16:30](#)

الجواب اذا كان الوالد غنيا واولاده في حاجة ان الانفاق فان نفقتهم واجبة عليه فلا يجوز له ان يدفع لهم الزكاة ماله لانه بذلك يقي ما له بماله فيدفعك لهم الزكاة - [00:16:50](#)

وذلك من اجل الا ينفق عليهم النفقة واجبة عليه وبناء على ذلك وكل قريب يجب نفقته على قريبه لا يجوز له ان يدفع له زكاة ماله وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:17:39](#)

وخير واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول انا اعمل باليد اليسرى وحينئذ اسأل جمعا من الاسئلة حول هذا الموضوع منها السؤال عن الذبح باليد اليسرى. هل هو جائز او لا - [00:18:03](#)

الجواب اذا كنت تبشر بيدك اليسرى الذبح ويكون في ذلك يسر وسهولة وعدم مشقة عليك وعندما تريد ان تبشره باليد اليمنى يشق عليك ذلك فلا مانع من ان تذبح باليد اليسرى - [00:18:21](#)

لان تكليفك الذبح باليد اليمنى يكون فيه مشقة عليك خارجة عن المعتاد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه حروف ميم يا يا بعثة يسأل ويقول - [00:18:58](#)

ما هو السن الشرعي الذي تزف فيه البنت المسلمة؟ وهل يجوز عقد القران قبل السن الشرعي اي قبل الزفاف جزاكم الله خيرا الجواب هذا يختلف باختلاف الامكنة ويختلف ايضا باختلاف - [00:19:24](#)

الاشخاص ففي بعض البلدان يقول في النمو سريعا سواء اكان بالنسبة للرجال او النساء وفي بعض الاماكن على العكس يضعه النمو جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من ابو ظبي - [00:19:55](#)

بتوقيع احد الاخوة يقول ميم عين عين يسأل عن امرأة لم تصم رمضان لانها كانت مرضى وظروفها الصحية غير جيدة بماذا تنصحونها؟ وماذا يجب عليها الان؟ جزاكم الله خيرا الجواب - [00:20:31](#)

اذا عرظ للمكلف مانع يمنعه عن الصيام المرض فانه يفطر ويقضي عند الاستطاعة بعد سنة او سنتين او ثلاث المهم هو انه يقضي بعد استطاعته ولا يجوز له ان يؤخر القضاء حتى يدركه - [00:20:53](#)

رمضان اخر الا اذا كان متصفا بعدم بالاستطاعة فلو اخر القضاء حتى ادركه رمضان اخر وهو مستطيع للقضاء بالفطرة بين رمضان الذي افطر منه الايام ورمضان الذي يليه فانه يقضي - [00:21:42](#)

عدد الايام التي افطرها ويطعم عن كل يوم مسكين ومقدار الاطعام عن كل يوم كيلو ونصف من البر او من الارز اما اذا كان الشخص لا يستطيعوا حتى ادركه رمضان - [00:22:15](#)

فليس عليه الا القضاء فقط واذا كان الشخص مريضا مرضا لا يرجى برؤه فهو لا يستطيع الصيام في الوقت الحاضر ولا يؤمل ان يستطيع الصيام مستقبلا حسب التقارير الطبية فان هذا يفطر - [00:22:42](#)

ويطعم عن كل يوم مسكينا ومقداره كيلو ونصف عن كل يوم يعني خمسة واربعين كيلو من الارز او من البر وكذلك لو كان الشخص كبيرا لا يستطيع الصيام وقد رخص له - [00:23:14](#)

بالفطر وشرع له ان يكفر على ما سبق وصفه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بالنسبة للحامل والمرضع هل لهما من كلمة في هذا المقام شيخ عبد الله اما بالنسبة - [00:23:45](#)

للرأة اذا كانت حامل وقرر الطبيب ان الصيام يضرها هي فانها تفطر واذا كان يضر ولدها هي تفطر وتقضي واذا كان يضر ولدها فانها

تفطر وتقضي وتكفر بسبب انها افطرت - 00:24:10

لا من اجل نفسها وهكذا بالنسبة بالنسبة للمرضع اذا حصل تقرير من جهتي ان انها تتضرر ان الولد يتضرر بسبب صيام امه فانه يشرع لها ان تفطر وتعمل ما يجب - 00:24:51

عليها شرعا في وقت القدرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على كلامكم - 00:25:31
مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة

- 00:25:54

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:26:14